

إن من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي :

1. الزجاج من علماء القرن الثالث الذين يشار لهم بالبنان وكتابه معاني القرآن وإعراجه من أهم

مصادر التفسير اللغوي التي تقصد من قبل طلبة العلم، ومرحلة الغنى المادي هي العطاء العلمي

الذي تمخض عنه سبل العلوم التي أُلّف فيها الزجاج وصال كما يصل الفارس في الميدان، وما

أخرج طلبة العلم اليوم إلى من يتكفل حالهم وينفق عليهم فسيقود إلى النهضة العلمية التي تثرى

العلوم وترفع طلبة العلم من النظر لموم الحياة إلى النظر في الكتب العلمية وزيادة البحوث فهي

دعوة لأولي الإنفاق أن يولوا اهتماماً بطلبة العلم حتى تنهض الأمة.

2. الزجاج فقيه ومحدث ومن أهل العقيدة ولغوى فهو بذلك مثال للعالم الشمولي العارف بكل

أبواب العلوم فهو في كتابه تراه تارة من أهل الفقه كما في مسألة الخمس والقرء وتارة أخرى من

أهل التفسير عالم بأصوله وأسباب التنزيل والتأويل وقد أورد الزجاج نصوصاً في أسباب النزول

للآيات وقارئ لا يخفى عليه وجه قراءة أو طريق رواية أو رسم مصحف أو لهجة من لهجات

العرب الواردة ومحدث يسوق السند والمحدث وكأنك تتجول في كتاب حديث ومن أهل اللغة

فقد جمع العلوم وحاز الفنون.

3. لم يسأل الزجاج من طلبته المال لقاء تدريسه لهم كما طلب العلم هو وتعاهد مع شيخه المبرد

وهذا من أسباب إقبال الطلاب وشيوع الزجاج بين العلماء وثنائهم عليه من جميع المدارس كما

رأينا التنوع الفكري في طلاب الزجاج .

4. تلقي الزجاج للقراءات مشافهة كما أوضح في مواضع عدة عن إسماعيل القاضي أحد شيوخه وأسانيده التي ذكرها ، وقراءته لكتب القراءات ونقوله منها كما أوضح أنه نقل عن أبي عبيد القاسم بن سلام من كتابه القراءات في مواضع كثيرة من معاني القرآن وفي هذا فقد يكون الزجاج قد تابع شيخه ثعلب حينما قرأ كتاب سيويه وتعلمه بنفسه ولم يطلبه من أحد فكان الزجاج بهذا متابعا له في تلقي القراءات من الكتب لمقدرته العلمية .

5. تدريس القراءات في الجامعات وفتح أقسام لها وتعليمها لا يتنافى ومسمى الإجازة والمشافهة فقد تلقى الطالب بعض الأصول كمفتاح يمكنه من تلقي الفرش إذا ما أراد فيكمل بعضه بعضاً ولا تحصر في بعض الدور والخلوات.

6. ضمّن الزجاج كتابه خصوصاً كثيرة تبين أسانيده سواء كانت في القراءة أو الحديث كما ذكر في قراءة نعماً حيث سبق القراء وأصولهم وسوفه لحادثة انشقاق القمر عن إسماعيل القاضي حيث أورد الزجاج تسعة عشر حديثاً وهذه تتمتع المجال لدراسة الزجاج محدثاً.

7. غزارة كتاب معاني القرآن وإعرابه بالقراءات التي بلغت مائة وسبعة وأربعين موضعاً ضمن حدود الدراسة في سور الفاتحة والبقرة وآل عمران .

8. أكثر الزجاج من ذكر المتواتر من القراءات وهو الغالب الأعم في تلك المواضع التي ذكرها على خلاف ما قاله محقق الكتاب من أن أغلب ما ذكره الزجاج من القراءات هو الشاذ استناداً لكتاب عبيد الله القاسم بن سلام كما ذكر المحقق في مقدمة تحقيقه.

9. كان الزجاج عالماً في القراءات مطلعاً على أصولها وفرشها ومذاهب القراء في كل رواية وطريق ومتبحراً برسم المصحف ولغات العرب ولهجاتهم وهذا ما ظهر جلياً من خلال البحث .

10. ذكر الزجاج من القراء العشر في كتابه أصولاً وتلاوة فيشير إليهم صراحة في مواضع أو

قد يشير إلى مذاهبهم تارة في مواضع أخرى لشهرتهم وتواتر القراءة عنهم وهذا دليل آخر على اطلاع الزجاج على أهل القراءات الذاعية الصيت الذين بلغت حد التواتر قراءتهم واجتمع الناس عليهم كما جمعهم ابن مجاهد في كتابه .

11. إذا تكررت قراءة في موضع آخر فالزجاج يحيل القارئ إلى الموضع الأول الذي ذكر فيه

تلك القراءة وهذا دليل على أن الزجاج نقح كتابه مرات عدة ، فسلم من التكرار الذي غصت به أطول كتب التفسير من علماء سابقين .

12. تقسيم القراءة من متواتر وشاذ وصحيح ومقبول ولا يقرأ به كل هذه الألفاظ ذكرها

الزجاج واستعملها في مواضعها ووافق القراء في تقسيمات القراءات.

13. لم يخرج الزجاج عن منهج القراءة في بيان شروط القراءة الصحيحة التي يقرأ بها فقد

وافقهم في شروطهم الثلاثة في مواضع صريحة ونصوص واضحة في الكتاب كما أسلف الباحث

14. عدم الترجيح بين القراءات عند الزجاج بل قوله بصحة القراءتين إن كانتا من المتواتر

وهو بهذا وافق العلماء وخالف الطبري الذي أخذ عليه أنه رد قراءة متواترة وحكم على القراءات ورجح بينها.

15. تنوع التوجيه للقراءات في كتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج الذي أشار فيه إلى كل

نوع وذكر كل فرع منه دليل على معرفته بعلم توجيه القراءات وبيانها من وجوهها الصحيحة التي

تؤصل وتنتصر للقراءة ضد كل من يحاول النيل من إسلامنا عبر مداخل وشبه باطلة كتعدد

القراءات .

التوصيات

إن مما يوصي به الباحث بعد البحث والتقصي والقراءة في كتاب معاني القرآن وإعراجه للزجاج فهو:

1. إعادة تحقيق كتاب معاني القرآن الكريم وإعراجه بما تحمله كلمة التحقيق من معنى علمي متكامل

ومنهج سليم ، حيث أن النسخة الموجودة بين أيدينا اليوم هي للمحقق الدكتور عبد الفتاح

شلي رحمه الله تعالى وهي قد اعتمد فيها المحقق على نسخ ناقصة-الأخير حيث لم تكن تلك

النسخة جامعة لكل تفسير القرآن وسقط منها تفسير سورة الناس مما حدا المحقق إلى تفسير

تلك السورة وقوله أنه فسرها على غرار المؤلف مما أثار جدلاً بين الباحثين وللعلم أن هناك نسخ

قائمة كاتبه يمكن الرجوع إليها والاستعانة بها لغرض إخراج كتاب علمي محقق مفيد يضم إلى

المكتبة الإسلامية المنتفع به الطلبة الباحثون .

2. عمل دراسة لفهرس النوازل الواردة في كتب معاني القرآن وتفسيره يكون مرجعاً لبيان تلك

المواضع وإحصاءها لما يسهل على الدارسين البحث والرجوع إليها والمقارنة بما ورد فيها مع ما

تواتر من القراءات لبيان الصحيح من العليل منها .

3. عمل دراسة للمنهج الحديثي للزجاج حيث لا توجد دراسة سابقة حسب علم الباحث عنيت

بذلك على الرغم من وفرة الحديث في كتاب الزجاج وأسانيده ومروياته الصحابة مما يؤهل

لدراسة حديثة تخرج جانباً آخر وتبين وجهاً ومعلماً لكتاب معاني القرآن والزجاج .

4. عمل دراسة للمنهج الفقهي للزجاج لعدم وجود دراسة أيضاً تبين الزجاج فقيهاً مع أنه كان من

أهل الفقه وعاصر الفقهاء وجلس إليهم من كل المذاهب وهذا ما ظهر جلياً في سوق الزجاج

آراء الفقهاء في المسائل الفقهية مما يقودنا إلى القول بأن الزجاج كان من أهل الفقه كما كان من أهل اللغة .

5. إقامة مؤتمر خاص بالقراءات في كلية دراسات القرآن والسنة يهدف لمسابقة تقوم بها الكلية على الصعيد الداخلي يعطي الصورة ويوضح الفكرة وينشر القراءة بالعبارة وتكون بادرة خير من قبل الكلية لنشر هذا العلم بين الناس .

6. إقامة معرض مصور للقرآن الكريم بالقراءات العشر وتبين فيه المصاحف وتوضع فيه كل الطبعات مع بيان وتعريف بالقراء العشر المتواترين يكون سبيلاً لنشر القراءات والتعريف بها .

7. دعم التخصصات التي تعنى بدراسة القرآن وما يتعلق به من علوم ومنها القراءات كعلم يوازي بقية العلوم في الإهتمام والنشر من قبل الباحثين كسبيل لنشر العلم والقرآن ورد الشبهات.

8. تضمين منهج الكلية بمرحلة البكالوريوس كتاباً في علم التوجيه للقراءات حتى يساعد الطلبة على فهم وجوه القراءة كما يفهم أصولها وفروعها من كتب التجويد ليكتمل لهم التحصيل .

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن الأثير . أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري . 1417هـ / 1997م . الكامل في التاريخ . بيروت : دار الكتاب العربي .
2. ابن الباذش . أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر . الإقناع في القراءات السبع . بيروت : دار الصحابة للتراث .
3. ابن الجزري . محمد بن محمد بن يوسف . 1420 هـ - 2000 م . شرح طيبة النشر . بيروت : دار الكتب العلمية .
4. ابن الجزري . محمد بن محمد بن يوسف . 1420 هـ - 1999م . منجد المقرئين ومرشد الطالبين . بيروت : دار الكتب العلمية .
5. ابن الجزري . محمد بن محمد بن يوسف . النشر في القراءات العشر . بيروت : دار الكتب العلمية .
6. ابن الجزري . محمد بن محمد بن يوسف . حني بنشوره لأول مره عام 1351هـ ج . برجستراسر . غاية النهاية في طبقات القراء : مكتبة ابن تيمية .
7. ابن السراج . أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي . الأصول في النحو . بيروت : مؤسسة الرسالة .
8. ابن العماد . عبد الحي بن أحمد بن محمد . 1406 هـ - 1986 م . شذرات الذهب في أخبار من ذهب . دمشق : دار ابن كثير .
9. ابن النديم . أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي . 1417 هـ - 1997 م . الفهرست . لبنان : دار المعرفة بيروت .

10. ابن جني . أبو الفتح عثمان . 1994م . المختضب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها . مصر : وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
11. ابن جني . أبو الفتح عثمان . 1998م . الخصائص . بيروت : عالم الكتب .
12. ابن خالويه . أبو عبد الله الحسين بن أحمد . مختصر في شواذ القرآن . القاهرة : مكتبة المتنبّي .
13. ابن خلكان . أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر . 1994 . روفاك الأعيان وأنباء أبناء الزمان . بيروت : دار صادر .
14. ابن رجب . محمد الرحمن بن محمد . 1982م . حجة القراءات . بيروت : مؤسسة الرسالة .
15. ابن عبد البر . أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد . التمهيد لما في الموطأ من أسانيد: دار الفاروق الحجازية .
16. ابن فارس . أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي . 1986م . مجمل اللغة . بيروت : مؤسسة الرسالة .
17. ابن فتيبة . أبو محمد عبد الله بن محمد . تأويل مشكل القرآن . بيروت : دار الكتب العلمية .
18. ابن كثير . أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي . 1408هـ - 1988م . البداية والنهاية . بيروت : دار إحياء التراث العربي .
19. ابن كثير . أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي . 1419هـ . تفسير القرآن العظيم . بيروت : دار الكتب العلمية .

20. ابن مالك . محمد بن عبد الله . الطبعة الأولى . شرح الكافية الشافية . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
21. ابن مجاهد . أحمد بن موسى بن العباس التميمي . 1400 هـ . السبعة في القراءات . مصر : دار المعارف .
22. ابن منظور . محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين . لسان العرب . القاهرة : دار المعارف .
23. ابن مهران . أحمد بن الحسين . 1981 م . المسوط في القراءات العشر . دمشق : مجمع اللغة العربية .
24. ابن يعقوب . يعقوب بن علي بن يعقوب ابن أبي السرايا محمد بن علي . 2001 م . شرح المفصل . بيروت : دار الكتب العلمية .
25. أبو البقاء . أحمد بن موسى الحسيني الكوفي . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية . بيروت : مؤسسة الرسالة .
26. أبو المحاسن . يوسف بن يعقوب بن عبد الله الظاهري الحنفي . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . مصر : دار الكتب .
27. الاسترأبادي . ضي الدين محمد بن الحسين . 1982 م . شرح شافية ابن الحاجب . بيروت : دار الكتب العلمية .
28. الأندلسي . محمد بن يوسف أبو حيان . 1984 م . ارتشاف الضرب من لسان العرب . القاهرة : عالم الكتب .
29. أنيس . إبراهيم . الأصوات اللغوية . القاهرة : مكتبة تحفة مصر .

30. با بكر . أحمد بن خالد . 1983 . القراءات عند ابن جرير الطبري في ضوء اللغة والنحو كما وردت في كتابه جامع البيان . جامعة أم القرى : كلية اللغة العربية .
31. البخاري . محمد بن إسماعيل أبو عبدالله . 1407 - 1987 م . الجامع الصحيح المختصر . بيروت : دار ابن كثير .
32. البغدادي . أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب . 1417 هـ . تاريخ بغداد . بيروت : دار الكتب العلمية .
33. البغدادي . إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني . 1951 م . هدية العارفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي .
34. البناء أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي . 2006 م . إتخاف فضلاء البشر في القراءات السبع عشر . بيروت : دار الكتب العلمية .
35. البيهقي . أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروشردني الخراساني . 1405 هـ . دلائل النبوة . بيروت : دار الكتب العلمية .
36. الجمعة . خالد بن محمد بن سليمان . كتاب معاني القرآن وإعرابه دراسة لغوية . رسالة ماجستير . كلية اللغة العربية : جامعة الإمام محمد بن سعود .
37. الجوزي . جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد . 1412 هـ - 1992 م . المنتظم في تاريخ الأمم والملوك . بيروت : دار الكتب العلمية .
38. حاجي خليفة . مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني . 1941 م . كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون . بغداد : مكتبة المثنى .

39. الحموي . شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي . 1414 هـ -
1993 م . معجم الأدباء . بيروت : دار الغرب الإسلامي .
40. الحوفي . أحمد محمد . 1963 م . الطبري . القاهرة : المؤسسة المصرية العامة .
41. الخليل . الخليل بن أحمد الفراهيدي . كتاب العين . بيروت : دار الكتب العلمية .
42. اللباني . عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو . 1988 م . التحديد في
الإتقان والتجويد . بغداد : مكتبة دار الأنبار .
43. الذهبي . شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز . 1427هـ-
2006 م . سير أعلام النبلاء . القاهرة : دار الحديث .
44. الراجحي . عبد الله علي إبراهيم . 1999 م . اللهجات العربية في القراءات القرآنية .
الرياض : دار المعارف .
45. الرازي . زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي . 1999 م .
مختار الصحاح . بيروت : المكتبة العصرية .
46. رفيده . إبراهيم عبد الله . 1990 م . النحو وكتب التفسير . بيروت : دار الكتب
العلمية .
47. زاهد . زهير غازي . 1987 م . أبو عمرو بن العلاء جهوده في القراءة والنحو .
العراق : مكتبة جامعة البصرة .
48. الزبيدي . محمد بن الحسن بن عبید الله بن مذحج . الطبعة الثانية . طبقات النحويين
واللغويين . بيروت : دار المعارف .

49. الزجاج . إبراهيم بن السري بن سهل . 1408 هـ - 1988 م . معاني القرآن وإعرابه . بيروت : عالم الكتب .
50. الزجاج . إبراهيم بن السري بن سهل . تفسير أسماء الله الحسنى : دار الثقافة العربية .
51. الزركلي . خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس . 2002 م . الأعلام . بيروت : دار العلم للملايين .
52. الزمخشري . أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد . 1998 م . أساس البلاغة . بيروت : دار الكتب العلمية .
53. السكاكي . يوسف بن أبي بكر بن محمد . 2000 م . مفتاح العلوم . بيروت : دار الكتب العلمية .
54. سلامة . أحمد محمد . 2009 م . التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية . القاهرة : مكتبة الآداب .
55. السلوم . عبدالرحمن بن صالح . 1402/2/20 هـ . الزجاج ومذهبه في النحو . رسالة ماجستير . كلية اللغة العربية . جامعة الإمام محمد بن سعود .
56. سيويه . عمرو بن عثمان بن قنبر . 1988 م . الكتاب . القاهرة : دار الخانجي .
57. السيوطي . أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر . 1982 م . التحرير في علم التفسير . المملكة العربية السعودية : دار العلوم .
58. السيوطي . عبد الرحمن بن أبي بكر . 1394هـ / 1974 م . الإتقان في علوم القرآن . مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

59. السيوطي . عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين . 1396م . طبقات المفسرين العشرين . القاهرة : مكتبة وهبة .
60. السيوطي . عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . لبنان: المكتبة العصرية .
61. شاهين . عبد الصبور . 1987 م . أثر القراءات القرآنية في الأصوات والنحو والصرف . القاهرة : مكتبة الخانجي .
62. الصافي . خديجة محمد . 2009 م . أثر المجاز في فهم الوظائف النحوية وتوجيهها في السياق . بغداد : دار السلام للطباعة والنشر .
63. الصفاي . صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله . 1420هـ - 2000م . الوافي بالوفيات . بيروت : دار إحياء التراث .
64. الضامن . حاتم صالح . حرم / صفر 1411هـ - 1990م . معاني القرآن وإعرابه للزجاج تقويم واستدراك . مقالة محكمة ، فضل من مجلة العرب، الرياض، ج7-8 س25.
65. الطبري . محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي . 1420 هـ - 2000 م . جامع البيان في تأويل القرآن . بيروت : مؤسسة الرسالة .
66. عبادة . محمد إبراهيم . 2011 م . معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية . القاهرة : مكتبة الآداب .
67. العسقلاني . أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر . 1409هـ - 1989م . نزهة الألباب في الألقاب . الرياض : مكتبة الرشد .

68. العوفي . حسن عبد المنعم بن مقبل . 1427 هـ - 2006 م . التصريف عند الزجاج
من خلال كتابه معاني القرآن وإعرابه (دراسة وصفية تحليلية) ، رسالة دكتوراه ، الجامعة
الإسلامية : المدينة المنورة.
69. العياشي . جمال الدين . 1977 . أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : ترجمته ،
فقهه، مذهبها، تفسيره، تاريخه الكبير: إتحاد الكتاب العرب .
70. الفراء . أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور . الطبعة الأولى . معاني القرآن .
دار المصرية للتأليف والترجمة .
71. الفيروزآبادي . محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب . 2005 م . القاموس المحيط .
بيروت : مؤسسة الرسالة .
72. القاضي . عبد الفتاح . 1999 م . الوافي في شرح الشاطبية . جدة : مكتبة السوادي
73. القاضي . عبد الفتاح . القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب . بيروت : دار
الكتاب العربي .
74. القسطلاني . أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر . لطائف الإشارات لفنون
القراءات . المملكة العربية السعودية : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف .
75. القفطي . جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف . 1406 هـ - 1982 م . إنباه
الرواة على أنباه النحاة . بيروت : دار الفكر العربي
76. القيسي . محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار . الإبانة عن معاني
القراءات . مصر : دار نُهضة مصر .

77. القيسي . مكي بن طالب . 1996 م . الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة .
عمان : دار عمار .
78. ماكولا . أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر . 1411هـ-1990م . الإكمال في
رفع الآتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . بيروت : دار الكتب
العلمية .
79. محيسن . محمد محمد محمد سالم . 1412 هـ - 1992 م . معجم حفاظ القرآن
عبر التاريخ . بيروت : دار الجيل .
80. القاسبي . شهاب الدين عبد الرحمن بناسماعيل بن إبراهيم . 2003 م . المرشد
الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز . بيروت : دار الكتب العلمية .
81. المهدي . أبو العباس أحمد بن عمار . 1415 هـ . شرح الهداية . الرياض : مكتبة
الرشد .
82. المهدي . أبو العباس أحمد بن عمار . 1985 م . بيان السبب الموجب لاختلاف
القراءات وكثرة الطرق والروايات . العراق : مجلة معهد المخطوطات العربية .
83. النعيمي . حسام سعيد . 1980 م . الدراسات الهجوية والصوتية عند ابن جني .
بغداد : دار الرشيد للنشر .
84. النويري . محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق . 1406 هـ . القول
الجزاز لمن قرأ بالشاذ . القاهرة : مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر .
85. الهروي . أبو عبید القاسم بن سلام بن عبد الله . 1415 هـ - 1995 م . فضائل
القرآن . بيروت : دار ابن كثير .

86. اليافعي . أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان . 1417 هـ

- 1997 م . مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان . بيروت : دار

الكتب العلمية .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
 جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
 ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA